

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وثائق ونصوص عربية المستوى الثامن



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

جامعة الدمام
Damman University



محاضرة اليوم

- مراجعة - فضل علم التاريخ
- مرسوم بتعيين أحد القضاة في قرطبة
- رسالة صلاح الدين



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

جامعة الدمام
Damman University



أسئلة للمراجعة

- يقول ابن خلدون: ” ومن الأسباب المقتضية له (أي الكذب) أيضا الجهل بطبائع الأحوال في العمران“ اشرحي هذه العبارة مبينة أهميتها في تجنب المؤرخ الوقوع في المغالط.



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

جامعة الدمام
Damman University



أسئلة للمراجعة

- يقول ابن خلدون : ” وكثيرا ما وقع للمؤرخين والمفسرين وأئمة النقل من المغالط في الحكايات“، إلام يرجع ابن خلدون تلك المغالط؟



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

الجامعة الإسلامية - الدمام

جامعة الدمام
Damman University



أسئلة للمراجعة

اسباب وقوع الخطأ ذكر ابن خلدون ما يلي:

- أ- التشيع للآراء والمذاهب
- ب- الثقة بالناقلين
- ج- الذهول عن المقاصد
- د- توهم الصدق
- هـ- الجهل بتطبيق الأحوال على الوقائع لأجل ما بداخلها من التلبيس والتصنيع على غير الحق نفسه



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

الجامعة الإسلامية - الدمام

جامعة الدمام
Damman University



أسئلة للمراجعة

اسباب وقوع الخطأ:

- هـ- تقرب الناس وفي الأكثر لأصحاب التجلة والمراتب بالثناء والمدح وتحسين الأحوال وإشاعة الذكر بذلك
- و- الجهل بطبائع الأحوال في العمران



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

الجامعة الإسلامية - الدمام

جامعة الدمام
Damman University



خبر جيش بني إسرائيل

• نقد الخبر:

- 1- دولة الفرس كانت أعظم من ملك بني إسرائيل ومع ذلك لم تبلغ جيوش الفرس قط هذا العدد ولاقريباً منه.
- 2- فلو بلغ بنو إسرائيل مثل هذا العدد لاتسع نطاق ملكهم و انفسح مدى دولتهم ، و القوم لم تتسع ممالكهم إلى غير الأردن و فلسطين و الشام ، و بلاد يثرب و خيبر من الحجاز إلى ما هو معروف.



خبر جيش بني إسرائيل

- 3- استحالة ان يتشعب نسل بني إسرائيل في اربعة أجيال مايزيد الى اكثر من عشرة آلاف ضعف وهو ما يتعارض مع قوانين التكاثر البشري.



أخبار ملوك التبايعة

- و من الأخبار الواهية للمؤرخين ما ينقلونه كافة من أخبار التبايعة ملوك اليمن في جزيرة العرب أنهم كانوا يغزون من قراهم باليمن إلى إفريقية والبربر من بلاد المغرب ، و إلى الترسك و بلاد التبت من بلاد المشرق.



أخبار ملوك التبايعة

• نقد خبر التبايعة:

• ذكر ابن خلدون أن هذه الأخبار بعيدة عن الصحة وقد اخترعها الوهم والوهن وقد اردف ذلك مايثبت خطأ هذه الأخبار.

1- الموقع الجغرافي لملك التبايعة – احاطتها بالمياه من الجنوب المحيط الهندي والشرق الخليج ومن الغرب بحر السويس. لابد من السالك من اليمن الى المغرب ان يمر ببحرالسويس دون ان تكون هذه المنطقة واقعة تحت ملكه



كلية الآداب – قسم التاريخ
Faculty of Arts – Department of History

الجامعة الإسلامية العالمية

جامعة الدمام
Damman University



أخبار ملوك التبايعة

2- لم يعرف ان التبايعة حاربوا العمالقة والكنعانيين بالشام او القبط في مصر

3- بعد المسافة بين اليمن والمغرب وما يتطلبه ذلك من التزود بما يكفي من حاجة الجند والدواب

4- وعن وادي الرمل يقول ابن خلدون انه لم يسمع به ولم يات أحد بذكره على كثرة من سلك طريق المغرب



كلية الآداب – قسم التاريخ
Faculty of Arts – Department of History

الجامعة الإسلامية العالمية

جامعة الدمام
Damman University



أخبار ملوك التبايعة

5- وأيضاً لم أسمع أن التبايعة ملكوا بلاد فارس او بلاد الروم وإنما كانوا يحاربون بلاد فارس على حدود بلاد العراق ومابين البحرين والحيرة والجزيرة ودجلة والفرات



كلية الآداب – قسم التاريخ
Faculty of Arts – Department of History

الجامعة الإسلامية العالمية

جامعة الدمام
Damman University



منهج ابن خلدون

- رمى ابن خلدون من ذلك ان كل هذه الأخبار عند عرضها على القوانين الصحيحة سوف يتضح لنا مدى زيفها وخطأها وأنها واهية ومدخولة وحتى لو كانت صحيحة لوقع القدر فيها



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

جامعة الدمام

جامعة الدمام
Damman University



نكبة البرامكة

- ومن الحكايات المدخولة على المؤرخين ما ينقلونه كافة في سبب نكبة الرشيد للبرامكة من أن سبب نكبة البرامكة كان زواج جعفر بالعباسة أخت الرشيد زواجا سريا بعد أن رفض الخليفة هارون الرشيد ذلك ،



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

جامعة الدمام

جامعة الدمام
Damman University



نكبة البرامكة

- ينفي ابن خلدون الخبر بقوله أن العباسية لأشرف من أن تدنس نسبها بنسب مولى فارسي الأصل و هي بنت خليفة أخت خليفة محفوفة بالملك العزيز و الخلافة النبوية،



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

جامعة الدمام

جامعة الدمام
Damman University



نكبة البرامكة

- منصب العباسية في دينها وابويها
- بنت عبد الله بن العباس ليس بينها وبينه إلا اربعة رجال
- قريبة عهد ببداوة العروبة البعيدة عن الترف ومراتع الفحش
- أين يطلب الصون والعفاف اذا ذهب عنها؟



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

الجامعة الإلكترونية
E-Learning

جامعة الدمام
Damman University



نكبة البرامكة

- كيف يسوغ الرشيد المصاهرة الى موالى العجم



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

الجامعة الإلكترونية
E-Learning

جامعة الدمام
Damman University



نكبة البرامكة

- معا قررة هارون الرشيد للخمر
- قولهم ان الرشيد كان يعاقر الخمر
- كيف يفعل ذلك وهو الذي عرف عنه انه يحج عاماً ويغزو عاماً وأنه كان يصلي في اليوم مائة ركعة فضلاً عن مجالسته للعلماء والوعاظ وبكائهم من مواعظهم.



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

الجامعة الإلكترونية
E-Learning

جامعة الدمام
Damman University



نكبة البرامكة

- ثمَّ يورد ما يرى من سبب نكبة هؤلاء القوم قائلا : " وإنما نكبت البرامكة ما كان من استبدادهم على الدولة و احتجابهم أموال الجباية ، حتى كان الرشيد يطلب اليسير من المال فلا يصل ، فغلبوه على أمره و شاركوه في سلطانه



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

جامعة الدمام
Damman University

جامعة الدمام
Damman University



النص التالي

• مرسوم بتعيين أحد القضاة في قرطبة



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

جامعة الدمام
Damman University

جامعة الدمام
Damman University



مرسوم بتعيين أحد القضاة في قرطبة

- هذا ما عهد به عقبة بن الحجاج إلى مهدي بن مسلم ، حين ولاه القضاء ، عهد إليه بتقوى الله ، وإيثار طاعته ، و اتباع مرضاته ، في سر أمره و في علانيته ، مراقبا له ، مستشعرا لخشية الله ، معتصما بحبله المتين ، و عروته الوثقى ، موفيا بعهده، متوكلا عليه ، واثقا به، متقيا منه (فإن الله مع الذين اتقوا و الذين هم محسنون).



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

جامعة الدمام
Damman University

جامعة الدمام
Damman University



مرسوم بتعيين أحد القضاة في قرطبة

- وأمره أن يتخذ كتاب الله و سنة نبيه محمد، صلى الله عليه وسلم ، إماما يهتدي بنورهما، و علما يعيش إليهما، و سراجا يستضاء بهما، فإن فيهما هدى من كل ضلالة ، و كشفا لكل جهالة ، و تفصيلا لكل مشكل، و إبانة لكل شبهة ، و برهاننا ساطعا، و دليلا شافيا ، و منارا عاليا ، و شفاء لما في القلوب ، و هدى و رحمة للمؤمنين .



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

جامعة الدمام

جامعة الدمام
Damman University



مرسوم بتعيين أحد القضاة في قرطبة

- و أمره أن يعلم أنه لم يختره لمصالح البلاد و العباد ، و تولي القضاء ، الذي رفع الله قدره، و أعلى ذكره، و شرف أمره، إلا لفضل القضاء عند الله، جل جلاله، لما فيه من حياة الدين، و إقامة حقوق المسلمين، و إجراء الحدود مجاريها ، على من وجبت عليه، وإعطاء الحقوق من وجبت له. و لما رجا عنده فيما يمضيه ، و يتقدم فيه



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

جامعة الدمام

جامعة الدمام
Damman University



مرسوم بتعيين أحد القضاة في قرطبة

- و يحكم به، من إثثار حق الله ، عز و جل، و طلب الزلفي لديه ، و القربى إليه ، و أن يحاسب نفسه في يومه و غده، فيما تقلد من الأمانة الثقيل حملها، الباهظ عبؤها، فإته محاسب و موعود و موعود .
- و أمره أن يواسي بين الخصوم بنظره و استفهامه و لطفه و لحظه و استماعه، و أن يفهم من كل أحد حجته و ما يدلي به ، و يستأني بكل عي اللسان، ناقص البيان، فإن استقصاء الحجّة ما يكون به لحق الله تعالى عليه قاضيا ،



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

جامعة الدمام

جامعة الدمام
Damman University



مرسوم بتعيين أحد القضاة في قرطبة

وللواجب فيه راعيا، فقد يكون بعض الخصوم أحن بحجته، وأبلغ في منطقته، وأسرع في بلوغ المطلب، وأطف حيلة في المذهب، وأذكى نكاء، وأحضر جوابا من بعض، وإن كان غير الصواب مرماه وخلاف الحق منحاه، فإن لم يتعاهد القاضي مثل هذا، ويجعله من القرابة إلى الله، عز وجل، بالتحفظ والتيقظ والإستراتيجية، و الاحتراس من أهل الخب و اللدد، و العناد، و التلبس بشهادات الزور و تحيف الحقوق، أهلك القوي الضعيف، و اقتطع حقه و غلب عليه.



مرسوم بتعيين أحد القضاة في قرطبة

• و في تقدم القاضي في النظر في ذلك، و المراعاة له، و احتساب ثواب الله، فيه لإثبات الحق و إبطال الباطل (إن الباطل كان زهوقاً).



مرسوم بتعيين أحد القضاة في قرطبة

• و أمره أن يكون وزراؤه و أهل مشورته و المعينون له على أمر دنياه و آخرته، أهل الفقه و الدين و الأمانة ممن قبله، وأن يكاتب من كان في مثل هذه الحالة المرضية، ممن في غير ناحيته، و يقابل آراء بعضهم ببعض، ويجهد نفسه في إصابتة الحق، فإن الله، جل ثناؤه، يقول في كتابه الناطق على لسان نبيه الصادق محمد، عليه السلام: (و شاوروهم في الأمر فإذا عزم فتوكل على الله)



مرسوم بتعيين أحد القضاة في قرطبة

- مصدر النص:
- ابن حبان، المقتبس في أخبار الأندلس



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

جامعة الدمام

جامعة الدمام
Damman University



مرسوم بتعيين أحد القضاة في قرطبة

- التعريف بعقبة بن الحجاج السلولي
- عين أميراً على الأندلس 116هـ/734م - 123هـ/741م
- ساهم في بعض الفتوحات - بلغ (أربونة) ففتحها وفتح (جليقة) و (بنبلونة) .



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

جامعة الدمام

جامعة الدمام
Damman University



معاني بعض المفردات

يعشوا او يعشى اليهما : يهتدي اليه
الزلفى: القرية والدرجة والمنزلة
تحيف: الحيف الميّل في الحكم، والجور والظلم
الاسترابه: من الريب وهو صرّف الدهر، والحاجة، والظنّة،
والشّهمة، كالزبيّة، بالكسر .
الخب: وهو الخداع خبيثٌ مُنكر
عي اللسان: يصعب عليه النطق



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

جامعة الدمام

جامعة الدمام
Damman University



التحليل

توجيه النص للقاضي
سبب التعيين
مسئوليات القاضي



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

الجامعة الإلكترونية

جامعة الدمام
Damman University



تحليل النص

- بعض الإقتباسات من الكتاب والسنة:
- عندما أمره بالتقوى جاء بقول الله تعالى :
- *إن الله مع الذين أتقوا والذين هم محسنون*.
- وعندما تحدث عن إثبات الحق على الباطل أورد حديث :
”إن الباطل كان زهوقاً“
- وفي الشورى أورد قوله تعالى :
- * وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله*



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

الجامعة الإلكترونية

جامعة الدمام
Damman University



مختصاً للمهارات وحسن الامتاع •



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

الجامعة الإلكترونية

جامعة الدمام
Damman University

